هجمات بمسيّرات وزوارق انتحارية تستهدف سفناً روسية في بنغازي

فريق عربي انتلجنس

23 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.23
أنشئ هذا الملف في 23 نوفمبر 2026، 21:45
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/2026/11/benghazi-russian-ships/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

فجر الأحد: انفجار على متن «ميركوري» 3
مساء الأحد: زورق مسيّر يستهدف «أسكالون» 3
توعد روسي وانفجارات في القره بوللي 3
ليبيا ساحة إضافية في المواجهة الروسية الغربية 3

شهدت الساحة الليبية، فجر الأحد 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 ومساءه، تصعيدًا عسكريًا لافتًا تمثل في هجمات مركبة بطائرات وزوارق مسيّرة انتحارية استهدفت سفنًا روسية في ميناء بنغازي، بينما أعلنت القوات البحرية والجوية الليبية اعتراض عشرات الزوارق المسيّرة المهاجمة وتدميرها.

فجر الأحد: انفجار على متن «ميركوري»

تعرضت السفينة الحربية الروسية «ميركوري»، فجر الأحد، لانفجار هائل وحريق أثناء رسوها داخل الميناء، ما يرجّح تدميرها بشكل شبه مؤكد، وسط غياب أي تأكيد روسي رسمي بشأن غرقها أو حجم الأضرار. وكانت «ميركوري» ترسو في بنغازي منذ أيام لمرافقة قافلة سفن مخصصة لنقل شحنات أسلحة، ضمن سلسلة الإمدادات العسكرية التي تقوم بها روسيا لقوات الفيلق الإفريقي الروسي عبر خط موسكو–حميميم–بنغازي باتجاه الجنوب الليبي، بالتعاون مع قوات حفتر.

مساء الأحد: زورق مسيّر يستهدف «أسكالون»

استهدف زورق بحري مسيّر أوكراني، مساء الأحد، سفينة الشحن الروسية «أسكالون» قبالة سواحل بنغازي. وهي سفينة من نوع «رورو» تتبع شركة «M Leasing LLC» الخاضعة للعقوبات الأمريكية، وتُعد جزءًا من أسطول الإمداد العسكري الروسي، إذ سبق استخدامها في «خط الإمداد السوري» ونقل منظومات «S-400» إلى الصين عام 2018.

وكانت «أسكالون» قد حُمّلت بمركبات قتال مشاة وناقلات جند مدرعة وآليات مقاومة للألغام ومعدات للدعم اللوجستي في ميناء بالتييسك بمقاطعة كالينينغراد منتصف تشرين الأول/أكتوبر وأواخره، قبل مغادرتها في 31 تشرين الأول/أكتوبر برفقة السفينة «ANASTASIIA» عبر المياه الدنماركية والقنال الإنجليزي وسواحل لشبونة، وصولًا إلى مضيق جبل طارق مساء 13 تشرين الثاني/نوفمبر، حيث انقطعت إشارات نظام التعريف الآلي الخاصة بها.

توعد روسي وانفجارات في القره بوللي

توعد السفير الروسي لدى ليبيا بأن الهجمات الأوكرانية «لن تمر دون رد»، مؤكدًا أن موسكو تدرس كيفية التعامل مع الوضع الجديد، ومتهمًا كييف بالسعي إلى فتح جبهات بعيدة عن منطقة العمليات وجر أطراف ثالثة للانخراط في مغامراتها.

وبالتوازي، وقعت انفجارات في ساعات متأخرة من مساء الأحد في مخازن أسلحة وذخيرة في مدينة القره بوللي شرق طرابلس، بعد ساعات من الهجوم على قاعدة بنغازي البحرية. ولم يُعرف حتى الآن المسؤول الرئيسي عن الهجوم. وقد لا تكون موسكو تدخلت مباشرة في التفجيرات، رغم اتهامات تطال حكومة الدبيبة بالتعامل مع أوكرانيا واستضافة قوات أوكرانية في قاعدة مصراتة العسكرية، والتي قد تكون المسؤولة عن الهجوم على السفن الروسية. ويُرجَّح وجود خلايا تتبع حفتر نفّذت تفجير مستودع الذخيرة.

ليبيا ساحة إضافية في المواجهة الروسية الغربية

يُلاحظ، من تفجير السفينة الروسية الأولى، أن الانفجارات استمرت داخلها حتى بعد غرقها، ما يؤكد أنها كانت محملة بأسلحة أو مواد قابلة للانفجار.

وتشير العملية إلى محاولة غربية لإخراج القوات الروسية من ليبيا، نظرًا إلى التقدم الروسي الملحوظ في القارة الإفريقية على حساب تراجع الدول الأوروبية مثل فرنسا وبريطانيا. وتُعد ليبيا مدخلًا أساسيًا للقوات الروسية، ما يجعلها في مقدمة الاستهداف إذا تصاعدت المواجهة بين روسيا والغرب في المتوسط.

ويعني التصعيد العسكري في ليبيا أن المعركة بين موسكو المدعومة من المعسكر الشرقي وكييف المدعومة من الغرب وأمريكا ستتخذ بُعدًا آخر خارج الجغرافيا الأوكرانية، ما يجعل ليبيا ساحة نزاع إضافية.

وتمتلك روسيا قواعد عسكرية في مناطق الشرق التابعة لقوات حفتر، ولا يمكن لموسكو التخلي عن ليبيا بوصفها الميناء الأبرز لها على المتوسط، مع تراجع الاعتماد على حميميم في سوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد وسعي حكومة أحمد الشرع إلى تقليص الوجود الأجنبي والروسي.